

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

36018 - عن جويرية بن أسماء أن عمر بن الخطاب قدم مكة فجعل يجتاز في سككها فيقول لأهل المنازل قموا أفنيتمكم فمر بأبي سفيان فقال له : يا أبا سفيان قموا (قموا : وفي حديث فاطمة (أنها قمت البيت حتى اغبرت ثيابها) أي كنسته والقمامة : الكناسة . والمقمة : المكنسة . النهاية 4 / 110 . ب) فناءكم فقال : نعم يا أمير المؤمنين حتى يجيء مهاننا : ثم إن عمر اجتاز بعد ذلك فرأى الفناء كما كان فقال : يا أبا سفيان ألم آمرك أن تقموا فناءكم ؟ قال : بلى يا أمير المؤمنين ونحن نفعل إذا جاء مهاننا فعلاه بالدرة فضربه بين أذنيه فسمعت هند فقالت : أبصر به أما والله لو ضربته لاقشعر بك بطن مكة فقال عمر : صدقت ولكن الله رفع بالإسلام أقواما ووضع به آخرين .

(كر)